

الأصول في النحو

والذين هادوا والصائبون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر (والصائبون كذلك وتقول :
كم يسيرك أن لك درهماً .

فتنصب الدرهم وتعني : درهماً واحداً ولو قلت : كم يسيرك أن لك من (درهم) لم يجز لأن (أن) لا اسم لها وكذلك لو قلت : كم درهماً يسيرك أن لك لم يجز وتصحيح المسألة : كم يسيرك أنه لك من درهم تريد : كم من درهم يسيرك أنه لك وتقول : كم تزعم أن إلى زيد درهماً قد دفع تنصب درهماً (بأن) ودرهم ها هنا واحد وكم مرار ترد : كم مرة تزعم وتقول : كم عندك قائماً رجلاً تنصب (قائماً) على الحال وتجعل خبر (كم) (عندك) وهو قبيح لأنك قد فصلت بين (كم) وبين ما عملت فيه وتقول : كم مالك إلا درهماً إذا كنت تستقله وكم عطاؤك إلا خمسون كأنك قلت : كم درهماً مالك إلا درهماً وكم درهماً عطاؤك إلا خمسون فهذا في الإستقلال كقول القائل : هل الأمير إلا عبد الله وهل الدنيا إلا شيء زائل وتقول : كم ثلاثة ستة إلا ثلاثتان وكم خمسة عشرة إلا خمستان وكم رجلاً أصحابك إلا خمسون إذا كنت تستقل عددهم ويكون ما بعد إلا تفسيراً (لكم) وترفعه إذا كانت (كم) رفعاً وتنصب إذا كانت (كم) نصباً وتجره إذا كانت (كم) جراً يقول : كم ثلاثة وجدت ستة إلا ثلاثين وبكم درهماً أرضك إلا ألف وكذلك : كم ثلاثة ستة إلا ثلاثتان وكم عشرون خمسة إلا أربع خمسات .
هذا على الإستثناء تجعل ما بعد إلا بدلاً من (كم) كأنك